

العجز المكتسب وعلاقته بالتفكير الثنائي لدى النساء الواقيات

*The required Helplessness and its relationship with binary
thinking of Iraqi women*

م .د. منال صبحي مهدي ا. د غادة ثاني عبد الحسن

قسم علم النفس / الآداب / المستنصرية

البريد الالكتروني: drghadaalhasan6@gmail.com

Teature. Manaal Subhi Mahdi and prof. Geada Th.Abd Alhusan

Department of PsychologyArts college of AL-mustansiriya university

المستخلص:

استهدف البحث مجتمع النساء الواقيات للتعرف على العجز المكتسب والتفكير الثنائي والعلاقة بينهما ووضع للبحث اهداف خمس, وبعد تحديد الاطار النظري وانتخاب مصطلحات البحث، اجريت عدة خطوات لتحقيق تلك الاهداف للعجز المكتسب الذي تكون من (٢٠) فوة ،، ثم خضعت فوات المقياسين للتحليل الاحصائي لتحديد صلاحيتها للقياس ، فتم تمييز الفوات باستخدام (T-test) لعينتين مستقلتين، واستخراج صدق الفوات باستخدام ارتباط بروسون ، فظهر ان جميع فوات المقياسين ذات تمييز عالي ، وصدق يتمثل بارتباط درجة الفوة بالدرجة الكلية للمقياس باستثناء فواتين من مقياس العجز المكتسب ، ثم استخرج معامل الثبات للمقياسين فبلغ الاتي (٠,٨٧) بالنسبة لمقياس العجز المكتسب ، و(٠,٨٣) لمقياس التفكير الثنائي ،

تلى ذلك استخراج نتائج البحث وفقا للأهداف الخمس, فظهر انه ليس لدى عينة البحث شعرا بالعجز المكتسب, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة ومجتمع, (5,4 7) ولصالح المتوسط الفوضي, كذلك بالنسبة للتفكير الثنائي, اذ بلغت القيمة التائية (24,029) ولصالح العينة, وظهر انه لا توجد فروق في العجز المكتسب بحسب فروق الاعمار والوظيفة والتحصيل الدراسي, وكذلك بالنسبة للتفكير الثنائي بحسب فروق الاعمار والوظيفة والتحصيل الدراسي, كما ظهر وجود علاقة ارتباطية ما بين العجز المكتسب والتفكير الثنائي حيث بلغت قيمة الارتباط (399) وعند اختبار كشف الدلالة باستخدام الاختبار التائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية, اي توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين العجز المكتسب والتفكير الثنائي, وتمخض عن نتائج البحث توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: العجز المكتسب, التفكير الثنائي, النساء الواقيات.

ABSTRACT

The research investigates Iraq women, to know Helplessness and it relationship to binary thinking of Iraqi women, The research aims at the following:-

The research aimed at a community of Iraqi women to identify learned helplessness and binary thinking and the relationship between them, and the research set five goals, and after defining the theoretical framework and selecting the search terms, several steps are taken to achieve those goals of the learned helplessness, which consisted of (20) items, then the two scales are subjected to statistical analysis. To determine its validity for measurement, the items are distinguished

using (T-test) for two independent samples, and the validity of the items is extracted using Pearson's correlation. The stability of the two scales reach (0.87) for the measure of learned helplessness, and (0.83) for the scale of binary thinking, followed by extracting the results of the research according to the five goals, and it appears that the research sample does not have a feeling of learned helplessness, where the calculated T value for a sample and a community reaches (5 4, 7), and in favor of the hypothetical average, as well as for binary thinking, as the t-value reaches (24,029) and in favor of the sample, and it appears that there are no differences in the learned helplessness according to the differences in ages, occupation, and age. Academic outcome, as well as for binary thinking according to differences in ages, occupation, and academic achievement, and there is also a correlation between learned helplessness and binary thinking, where the correlation value reaches (399) and when testing the significance using the t-test it appears that the calculated T value is higher than the tabular value, that is, there is a significant and positive correlation between learned helplessness and binary thinking. Based on these findings the researcher has reached some recommendations and suggestion connected to these findings

Key worlds: *(learning Helplessness , Dichotomous thinking , Iraq women)*

الفصل الاول:- مشكلة البحث واهميته.

تحضى شريحة النساء بابحاث نفسية كبيرة , ذلك للخصوصية التي تتمتع بها المرأة كذات خلاقة وذات ادلية في المجتمع حيث تمنحها صفات الانوثة المتمثلة بالمرأة والرعاية والصبر اهمية استثنائية , وللمرأة الواقية خصوصية بذلك فهي واكم لكل خوات المجتمع الواقية في الجوانب السياسية والاقتصادية اضافة للموروث الثقافي القبلي، وقد كان لوقوع الحروب التي سادت المجتمع العراقي من ثمانينيات القرن وحتى الان اثرا لا بدوان تكون سلبية في شخصية المرأة الواقية.

وكما هو معلوم ان نتاج الحروب والصراعات السياسية هو ضغوط متعددة الانواع والواقع، ابرزها ما قد يشكل لدى النساء الشعور بخور الهمة وتوقعات الفشل وعدم الاتيان باي محاولة بغية مقاومة تلك الضغوط وذلك ما يطلق عليه بالعجز المكتسب

حيث يوصف العجز المكتسب كقناعات راسخة في الذهن تحد من قوة الفرد في الاداء وكذلك من الجهد المبذول وتعطي صفة مفخمة للحظ وللقدر وتجعل سلوك الفرد يتسم بالضعف والخيبة والياس ذلك الذي يدعى عجزا مكتسبا (Learning Helplessness) فالعجز المكتسب الذي تعود بداية الكشف عنه الى ابحاث سيلجمان (١٩٦٤) (Seligman) عندما كان يجري تجلبيه على اكتساب الكلاب بعض ردود الفعل المشروطة بطريقة (بافلوف) , حيث كانت الكلاب تخضع لتأثير نمطين من المثوات (اصوات ذات طبقة مرتفعة) (وصدمة كهربائية خفيفة) حيث استخدمت هذه المثوات بشكل اقتراني (الصوت ولا ثم الصدمة الكهربائية) بهدف ان تربط الكلاب بين المثير الحيادي (الصوت المرتفع) مع المثير الاخر (الصدمة الكهربائية) لغرض ان تصبح الكلاب مستجيبة للصوت المرتفع بذات الاستجابة للصدمة الكهربائية اي الفلق .

وكان الهدف ان تتعلم الكلاب الهرب من الصدمة أولاً, ثم ذات الاستجابة (الهرب) من الصوت ,لكنه ظهر ان ثلاثة كلاب من العشرة كلاب التي كانت تخضع للتجربة تصرفت بشكل مختلف (كانت تجلس في مكانها وتصدر صوتاً ضعيفاً فأوياً , ولم تحاول تجنب الصدمات الكهربائية) وكشف هذا الحدث بالصدفة ان الكلاب تعلمت الشعور بالعجز المكتسب اي تعلمت (ان الالم يأتي ويذهب سوى قوت لتجنبه ام لا , اي ان كل ما تفعله لا يؤثر على الموقف الذي تتعرض له في شيء (بركات، ٢٠٠٤، الصفحات ٣٥-٣٦)، تلك التجربة كشفت ان العجز المكتسب شعور ينتج من التعرض لصدمات مؤلمه تؤدي الى تكوين عائق في التعلم الذاتي بكيفية الهروب او تجنب الصدمة (الفرحاني، ٢٠٠٥، صفحة ٢١) ،

وقد بحث العجز المكتسب لدى شرائح كثر منها دراسة (الحسن) ٢٠١٤ التي اظهرت ان العجز المكتسب يكون موجودا لدى طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والاناث , وهو اعلى لدى الذكور وادنى لدى الاناث , وتلك النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الحوشان (٢٠٠٠) التي جدت ان العجز المكتسب موجود لدى طلبة الجامعة وانه يكون مرتفعاً لدى الطلبة الذكور اكثر مما لدى الاناث.

كما بحث العجز المكتسب للكشف عنه ووضع تصميم برنامج علاجي له , كما دراسة الرفاعي (٢٠٠٣) التي تناولت الكشف عن فاعلية العلاج العقلاني , الانفعال - السلوكي (لاليس) في تعديل العجز المكتسب لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات في مكة باستخدام مقياس (الفرحاني) ١٩٩٧ واختيار تفهم الموضوع لموراي (Murray) , وبتطبيق البرنامج العلاجي الذي اسفوت نتائجه عن وجود فروق دالة احصائياً ما بين متوسطي درجات العينة التجريبية للاختبار (القبلي - البعدي) وعدم وجود فروق داله احصائياً ما بين متوسطي درجات العينة التجريبية للاختبار (القبلي -النتبعي) .

وإذا ما عد العجز المكتسب مظهرا ادائيا وانفعاليا ومعرفيا سلبيًا فقد يكون له مظاهر معرفية سلبية اشد وضوحا , ترتبط باتخاذ القرار والحكم على الآخرين ذلك الذي يسمى ب التفكير الثنائي او الاستقطابي Dichotomous (thinking).

أذ يوصف التفكير الثنائي بأنه احد انواع التفكير التي تنسم بالحكم المسبق على المواقف والاشياء التي لا يمتلك الفرد معلومات كافية عنها , كما ويتسم بانخفاض القدرة على تحمل التناقضات فيها مع انخفاض القدرة على تقبل وجهات نظر الآخرين المختلفة عما لديه , وكذلك يتميز بتبني نزعة زمنية تركز على الماضي او الحاضر او المستقبل ((رشيد، ٢٠١٦، صفحة ١٠)).

ان انواع التفكير احتلت في علم النفس وفي العلوم الأخرى , وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسة ومهمة , لان مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعلمية الملحة , التي تواجه الإنسان في الطبيعة و المجتمع والتي تتجدد باستمرار , لكن ان اتسم التفكير بصورة من صور التفكير اللاعقلاني فانه يغدوا عائقا امام امكانية الفرد في تخطي مشكلاته , حيث يرى (أليس) ان الافراد يكونون واقعيين وغير واقعيين وان معتقداتهم تؤثر على سلوكهم وانهم عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب، بسبب تفكيرهم اللاواقعي وحالتهم الانفعالية، والتي يمكن التغلب عليها بتسمية قدرة الفرد العقلية، وزيادة درجة إدراكهم.

اذ عندما يسيطر التفكير غير العقلاني ومنه التفكير الثنائي على الفرد يسبب صعوبات في التحليل المعرفي , كما ويعمق المنظور الذاتي في اصدار الاحكام ,

ويشار بذلك الى ان التفكير الثنائي لايعكس ضعفا في امكانية التعامل مع المواقف بل تفكير يتميز بالتصلب وان صاحبه يتعامل مع المعلومات بتحيز مع استبعاد كل معلومة لا تنسجم مع مخططاته المعرفية ويؤيد المعلومة التي تتفق مع مخططه المعرفي ((السراي، ٢٠١٢، صفحة ١١))، ولذلك يصفه بيك بانه نمطا من التشوهات المعرفية، بمعنى انه يظهر كمنعكسات الية، حيث يكون معقولا من وجهة نظر الفرد القائم به وليس من وجه نظر الاخرين (Oshio, 2009, p. 730))

وتشير نتائج الدراسات عن وجود علاقات ما بين التفكير الثنائي ومظاهر ايجابية كما في احترام الذات , اذ كشفت دراسة (Oshio 2009) عن وجود ارتباط ايجابي دال ما بين التفكير الثنائي واحترام الذات , في حين اظهرت دراسات آخر الى وجود تداخل للتفكير الثنائي مع مظاهر سلوكية سلبية كثر كالاكتئاب, حيث اظهرت دراسة (Hammond & Rommy 1993) عن وجود علاقة ايجابية بين التفكير الثنائي والاكتئاب , وكذلك مع مظاهر اضطراب الشخصية الحدية حيث كشفت دراسة (Vein 2000) ان التفكير الثنائي كان واضحا في عمليات التقويم الاجتماعي لمضطربي الشخصية الحدية .

وفيما يخص الدراسات التي تناولت التفكير الثنائي لدى النساء كما في دراسة المقارنة بين النساء الروسيات واليابانيات , وجدت ان التفكير الثنائي قد لعب دورا في تحديد صورة الجسم بين نساء البلدين , اظهرت النتائج ان النساء

الروسيات المفكرات بشكل ثنائي لديهن اجساما اكثر رشاقة من النساء الروسيات الاخريات , في حين لم يظهر ات الفرق في عينة النساء اليابانيات (Oshio, (2012)).

وعليه الدراسة الحالية تبحث العجز المكتسب لدى النساء العراقيات باعتباره معوقا للداء , وكذلك التفكير الثنائي باعتباره عارضا سلبيا يؤدي بالمرأة الى اتخاذ قرارات متطرفة في سلبها او ايجابها تتعلق بالمرأة ذاتها وبالاخرين .

اهداف البحث

- ١- التعرف على العجز المكتسب لدى النساء العراقيات.
 - ٢- التعرف على التفكير الثنائي لدى النساء العراقيات.
 - ٣- التعرف على العجز المكتسب لدى النساء العراقيات حسب فروق الاعمار (٢١-٣٠) (٣٠-٤٠) (٤٠-٤١) (٤١-٥٠) , و حسب فروق التحصيل الواسي (متوسطة) (ثانوية) (جامعية) وحسب فروق العمل (طالبة) (موظفة) (ربة بيت)..
 - ٤- التعرف على التفكير الثنائي لدى النساء العراقيات حسب فروق الاعمار (٢١-٣٠) (٣٠-٤٠) (٤٠-٤١) (٤١-٥٠) , و حسب فروق التحصيل الواسي (متوسطة) (ثانوية) (جامعية) وحسب فروق العمل (طالبة) (موظفة) (ربة بيت).
 - ٥- التعرف على علاقة العجز المكتسب بالتفكير الثنائي لدى النساء العراقيات
- حدود البحث:- التعرف على العجز المكتسب والتفكير الثنائي لدى النساء العراقيات في محافظة بغداد للعام ٢٠١٩ .

تحديد المصطلحات

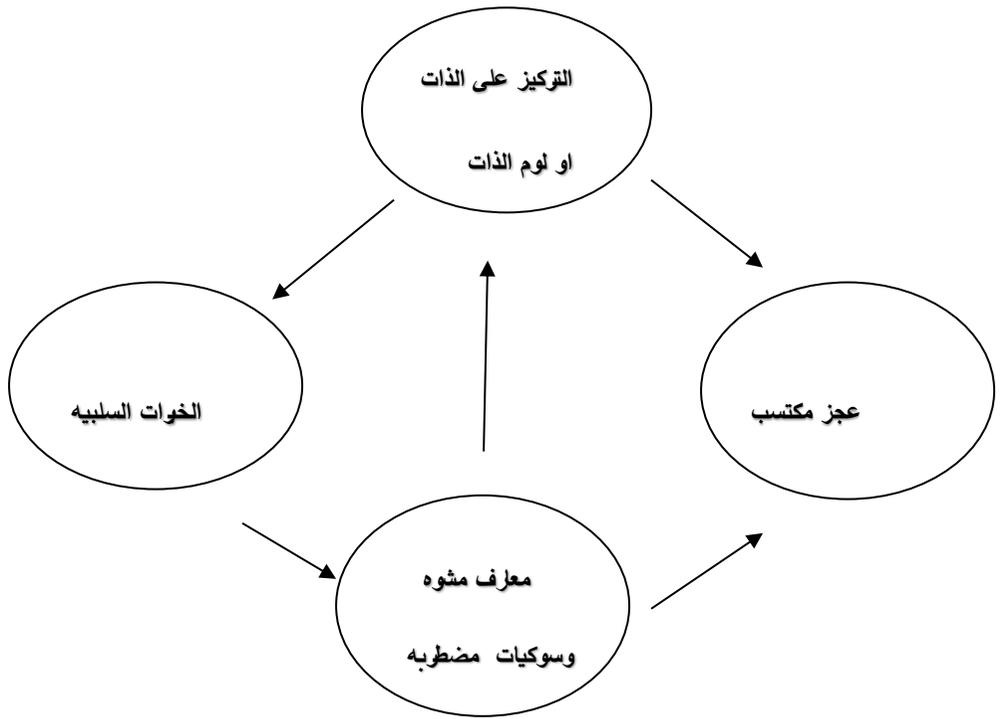
- ١- التعريف النظري للعجز المكتسب Learning Helplessness عرفته الباحثة :-
هو شعور معمم باللاجوى من بذل الجهود وتوقع الفشل، والاصوار على ان نتائج
الافعال هي رهن الظروف الخرجة عن سيطرة الفرد.
- ٢- التعريف الاحوائي للعجز المكتسب:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها
المستجيب على مقياس العجز المكتسب .
- ٣- التعريف النظري للتفكير الثنائي Dichotomous thinking , تم تبني تعريف
(لوشو ٢٠١٢):- وهو الميل الى الافكير في الاشياء باسلوب الاستقطاب
الثنائي : الاسود او الابيض , الجيد او السئ, كل شئ او لاشئ (Oshio,
٢٠١٢) .
- ٤- التعريف الاحوائي للتفكير الثنائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها
المستجيب على مقياس التفكير الثنائي.
- الفصل الثاني الاطار النظري :-

ولاء:- العجز المكتسب (Learning Helplessness)

يفترض النموذج الاصلي للعجز المكتسب ان مراحل العجز تبدأ من عدم توقع
الاقتران بين الاستجابات والنتائج الى التوقع بان النتائج غير قابله للتحكم بها وتعتمد
على جهد الفرد واستجاباته , وهذا يؤدي الى مظاهر معرفيه كالاعتقدات السلبية عن
الذات ومظاهر انفعاليه كالحزن ومظاهر ذاتيه كالسلبية تجاه الاحداث , حيث يعتقد
(سليجمان) ان هنالك ثلاثة عوامل تؤدي الى اكتساب الاواد القناعة بان هنالك
استقلالية ما بين الاستجابات والنتائج وهي :-
*الخوة السابقة لاستقلالية الاستجابة عن النتيجة

* عدم القوة على التمييز بين المواقف التي يستطيع الفرد الاستجابة فيها والمواقف التي لا يستطيع الاستجابة فيها
* الأهمية النسبية للموقف

لقد تلى نموذج (سليجمان) في العجز المكتسب نماذج عدة كنموذج (ميلر ونورمان) الذي اشرفا فيه الى ان اسباب العجز المكتسب هي اكثر تعقيداً من ان تختصر في الاقتران بين استجابة ونتيجة بل تتخطى الى التغذية المرتدة التي (تربط بأداء الفرد في موقف محدد والمثير الحالي في الموقف ذاته)، كما ويظهر نموذج ميلر ونورمان الخصوصية مقابل العمومية، فاذا ما اغرى الفرد عجزه الى عدم قدرته على حل المشكلات، فإنه عجزه قد يعمم الى مواقف في المستقبل اما اذا رجع عجزه الى اسباب عامه مثل الجهد، فإنه من المتوقع ان لا يعمم عجزه الى مواقف مستقبلية لانه رجع اسباب عجزه الى التمكن بما يستطيع تعديله وتوجيهه. فالعجز المكتسب الذي يعني التأخر والاعاقة عن الوصول هو سلوك متعلم عند الانسان والحيوان ويظهر بالافراك وبلاستجابة التي تتسم بالتراجع عن فعل شيء او تجنب الم او فشل، وينتج عن هذا التراجع تأثير معرفي سلبي هو افراك مصمم يكون بتجنب فعل اي شيء تجاه احداث اخرى ورافقه شعور بالاجنوى من بذل الجهد لتخطي حدث سلبي والعمل بدون رغبة حقيقة، فهناك متغيرات تؤدي الى تعلم العجز مفادها ان هنالك استقلاليه للاستجابة عن نتيجتها، بالاضافة الى فقدان التمييز بين المواقف الممكنة المعالجة من المواقف الصعبة، ولقد وضع ميرس (Mears) السلسلة التبادلية لخوات العجز المكتسب وكيفية اكتسابه في مخططه الاتي:



((الفوحاني، ٢٠٠٥، الصفحات ٢٨٨-٩٩))

ويلاحظ من المخطط اعلاه ان العجز المكتسب يجمع ما بين مشاعر وخوات ذاتيه سلبيه واوراك ومعرف واستجابات مشوهه , وبذلك تكشف ابحات عده ان خصائص المتصفون بالعجز المكتسب تتسم بالسلبية في جوانب عدم التكامل بين الانا والانا العليا مما يؤدي الى عدم القوه على تحقيق اهداف مرغوبه ذات طابع تعادلي, وكذلك خصائص سلبيه معرفيه, كما في التطرف في السعي نحو اهداف صعبه او سهله وليست معتدلة مع الافتقار للتغذية المرتدة , وتوقع الفشل لا النجاح , والعجز عن الانتباه واليقظة اثناء تأدية المهام ,بالاضافة الى مظاهر انفعاليه سلبيه كالتأكيد على الاخطاء والسلبيات وتضخيمها والضعف في مواجهه المشكلات او الاعتقاد ان النتائج

هي رهن الحظ والصدفة، اذ ان العجز المكتسب شعور قائم على اعتقادين هما ضالة تأثير الدور الشخصي في الانجاز وتحقيق انجاح ومواجهة المشكلات ، وسطوة الاخرين والظروف والاقدار على الفرد وتأثير هاذان الاعتقادان السلبيان في احداث قصور لوعي بالذات والتراجع عن تميمتها ((الحسن، ٢٠١٤)).

ان نموذج وينر (Weiner) **عن العجز المكتسب** يؤكد على ان الانفعال سبب في تقوية اكتساب العجز المكتسب، بينما يرى (سليجمان) ان اكتساب العجز المكتسب يعود الى الزيادة النسبية في توقع النجاح عن طريق انماط الفرد غير الثابتة ، وهي مدى قدرة الفرد على التحكم بالمواقف والكفاءة الذاتية ، لذا جعل (Weiner) الانفعال عامل اساسي في سلوك العجز المكتسب فهو يعزى الى ضعف القوة الذي يولد الاحساس بعدم الكفاءة على التحمل والشعور بالمهانة كما وان قلة المجهود يؤدي الى الشعور بالذنب.

حيث يقصد بدور الانفعال ، انه يأتي من الفشل فينتج عنه شعور بالذنب ، وان الشعور بالذنب هو انفعال تابع للفشل ، ومعظم الذين يفشلون في مهمه معينه ينتابهم شعور بالذنب لعدم تمكنهم من تحقيق المهمة ، وكلما تصاعدت وتوة هذا الشعور وتفاعلوا معه كان الانفعال عنصراً رديئاً في التأثير على تكرار مواقف الفشل. ويفسر اكتساب العجز بانه نتاج للفترة الطويلة الفاصلة بين مرحلة الطفولة المبكرة وبين سنوات الحياة في مرحلة النضج والكبر، فتلك العملية عبارة عن تطور مستمر للخروج من حالة العجز باتجاه احوال الضبط الشخصي والقوة على تغيير حال الاشياء عن طريق السلوك المتصور ، وعليه فأن السلوك المقصود يؤثر على مساحات حياته عديده الذي يكون بعضها خاضعا للزيادة، لكن هناك مساحات مشاع لا يمكننا

السيطرة عليها , اذ ان الافكار ليست مجرد استجابات للحوادث بل هي تؤثر في مجرى الحوادث , وذلك التأثير يمتد الى احداث المستقبل (الفوحاني، ٢٠٠٥، صفحة ٢٨)).

وقد يأتي العجز المكتسب كاستجابات لاحقة لتكرار التعرض لمواقف الاضطهاد من قبل الحبيب او الفشل في العمل, او وفاة شريك الحياة وعندما لا تقدم الجهود المبذولة في العمل نتائج مثمرة , حيث تجعل الضغوط المتواكمة الاواد عاجزين عن الاحتفاظ بقرنهم فينهرون, في حين ان بعضهم يستطيع استجماع قواه ويتمكن من تخطي الخوات القاسية التي تعرضوا لها وذلك ما يسمى بـ (انتصار الإرادة الانسانية) (وشجاعة الوجود) و (رادة البقاء) ذلك الذي يمكن تشبيهه بالمناعة والقوة على تحمل الفشل وهي ليست صفة تولد مع الفرد بل بالامكان اكتسابها بذات الالية التي يكتسب بها العجز (بوكات، ٢٠٠٤، الصفحات ٣٣-٣٥) لذلك العجز المكتسب يجمع ما بين مشاعر وخوات ذاتيه سلبيه واوراك ومعرف واستجابات مشوهه , وبذلك تكشف اباحث عده ان خصائص المتصفون بالعجز المكتسب تتسم بالسلبية في جوانب عدم التكامل بين الانا والانا العليا مما يؤدي الى عدم القوة على تحقيق اهداف مرغوبه ذات طابع تعادلي, وكذلك خصائص سلبيه معرفيه كما في التطرف في السعي نحو اهداف صعبه او سهله وليست معتدلة او في الافتقار للتغذية العرودة , وتوقع الفشل لا النجاح , والعجز عن الانتباه واليقظة اثناء تأدية المهام بالاضافة الى مظاهر انفعاليه سلبيه كالتأكيد على الاخطاء والسلبيات وتضخيمها والسلبية والضعف في مواجهه المشكلات او الاعتقاد ان النتائج هي رهن الحظ والصدفة (الفوحاني، ٢٠٠٥، صفحة ٩٩)).

ثانياً: - التفكير الثنائي Dichotomous thinking

يعد التفكير الثنائي Dichotomous thinking خاصية من خصائص التفكير الالي اي انه يظهر بصورة متطلبات ألية ويبنوا معقولا للفرد وغير معقول من وجه نظر الاخرين , وعبروا عنه بالتفكير المشوه والتفكير المستقطب والكل او اللاشيء والمنقسم , وهو يحدث نتيجة لخلل في البنى المعرفية الاساسية , وهو احد مسببات التشوّهات المعرفية (كوري، ٢٠١١، صفحة ٣٨١)).

لقد عمق المنظور المعرفي ابحاثه في مكنون العمليات العقلية التي يعد التفكير ابرزها , إذ يفسر المنظور المعرفي الاضطرابات النفسية بانها البناءات العقلية والصور الذهنية والافراكات المشوهة، حيث يوصف السلوك بانه نتاج لمخططات عقلية تضم منبه او عدة منبهات معا , حيث يختلف الافراد فيما يمتلكونه من مخططات عن ذات الموضوع, اذ تأخذ تلك المخططات لدى كل فرد عبر الزمن شكلا ومضمونا , فمنها ما يكون عن الذات وعن الاخرين وعن الجماعات حيث يكون لهذا المخططات اثرا ايجابيا في العمليات العقلية في انها :-

- تختصر وتنظم المعلومات في اقل عدد ممكن من الفئات
- تفسر المعلومات الجديدة وتساعد بعمليات الاستنتاج والاستدلال
- تساعد في التخطيط المستقبلي للافراد

اما اثرها السلبية :-

- هي قد تؤدي الى نشأت الاتجاهات العدوانية والتعصبية
- وتكون تعميمات نمطية وخاطئة عن الذات والاخرين , اذ تتجاهل الاختلافات والفروق والتفاصيل المميزة لفئات متعددة من الافراد والجماعات والمواقف .

(بيعة، ٢٠٠٥، صفحة ٨))

وبذلك يكون المخطط المركزي للتفكير الثنائي هو رؤية الذات والآخر على انها جميعا جيدة او جميعها سيئة , حيث ان كل جزء من اجزاء المخطط المعرفي ينشط الاجزاء الاخرى للمخطط ذاته , وبذلك يكون مستحضرا للقوة التي تؤثر على الاحداث الحالية او الاتية، كون ان المخطط المسيطر او المهيمن يحدد ما هو ملاحظ وكيفية معالجته , وكذلك يحدد المعنى المشار له والعواطف التي يتم استحضرها (Oshio, 2009, p. 731))

ولد (لروون بيك) تصور عن ماهية التفكير الثنائي , فهو يرى ان لكل فرد بناءا معرفيا , ويقوم هذا البناء على معتقدات الفرد عن الحياة والسلطة والعلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية، حيث تنتظم هذه المعتقدات في نظام (system) كلي . حيث يترتب على هذا البناء او المخطط تحديد اساليب التفكير والاتجاهات التي توصف بانها مغلقة ومبسطة ويمكن ان توصف كذلك بانها صاحبها يكون ذا اساليب تفكير واتجاهات منفتحة وقادر على التعايش والتواصل مع افكار ومعتقدات الاخرين، حيث يعتقد (بيك) ان التفكير الثنائي قد يحدث نتيجة للعمليات المعرفية كالتعلم الخاطئ، وعمل الاستنتاجات غير الصحيحة على اسس من معلومات غير كافية , وعدم التمييز الكافي بين الخيال والحقيقة الي يؤدي الى قصور وفشل للتفكير ((شيد، ٢٠١٦، صفحة ٥٦))

ويشار الى ان التفكير الثنائي يتطور من بعد احادي اي رؤية الاشياء سلبية او ايجابية جميعها او من النظرة الثنائية المتعددة الابعاد , اذ ان معتقدات الفرد عن ذاته تتشكل من خوات الطفولة المبكرة التي قد تقوي القواعد والافتراضات والتوقعات التي لا تتناسب مع العالم الحقيقي او انها لا تعكسه ((Rosenfeld, 2013, p. 13)) ويمثل التفكير الثنائي احد مظاهر التشوهات المعرفية التي تتمحور فيها خصائص منها الاستدلال العشوائي ويقصد به التوصل الى استنتاجات غير منطقية ,

والتجريد الانتقائي ويقصد به صياغة فكرة خرجة عن السياق مع تجاهل التفاصيل التي لها علاقة بالموضوع، والافراط في التعميم وهو اشتقاق قاعدة عامة من احداث اخرى وتطبيقها على حالات مختلفة عنها، والتهويل والتهوين وهو اعطاء الاشياء والمواقف قيمة اكبر من حجمها او العكس ، واضفاء الطابع الشخصي ويقصد به الغزو الذاتي للاحداث التي تحدث (خرج الفود) (Uhi, 2007, p. 15)

فالتفكير الثنائي وفقا للمنظور المعرفي ينشأ من تفسير للاحداث وفقا لشبكة من المعتقدات الثانوية والافتراضات والصيغ والقواعد التي غالبا ما تكون ذات صلة بنكويات ما ، وتكون على مستوى اعمق في الوعي كمعتقدات مختلة حول الذات كان تتمثل بعبيرات (انا غير محبوب) (انا خاسر في كل شي) ، ثم ان هذه المخططات المعرفية تتطور خلال مراحل الحياة وتكون متأثرة بالتجرب الشخصية والعلاقات بالآخرين وبعمليات التعزيز بأنواعه، ثم انها تولد افكرا قد تكون ايجابية تكييفية او تكون سلبية تؤدي الى خلل وظيفي نفسي، كما انها قد تكون عامة او خاصة وقد توجد افكار متناقضة بذات الوقت، كما وان تلك الافكار الكامنة عادة ما تكون خاملة لكنها تنشط عند اثرتها بمثوات (Beck, 1989, صفحة ٢٥)

الفصل الثالث :- اجراءات البحث

ولاً :- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من النساء العواقيات اللائي يسكنن محافظة بغداد ,حيث يقدر عدد الاناث في بغداد ب (٣,٨٨.٠٦٠٧) وفقا لاحصائية الجهاز الوطني للاحصاء في وزارة التخطيط للعام ٢٠١٦، حيث تقدر نسبة الاناث ب (٤٩,٥%) من مجموع سكان محافظة بغداد , كما وتقدر نسبة الفئة العمرية من (١٥-٤٩سنة) ب (٥٠,٣%) من العدد الكلي اعلاه .

ثم اشترت وزارة التخطيط الى ارتفاع عدد سكان بغداد الى (٨,١٢٦,١٦٠) في عام ٢٠١٨ حيث بلغ عدد الاناث فيها(٤,١٢٣,١٢٩), وبالاعتماد على نسبة (٥١,٣%) فانه يمكن تقدير عدد النساء للفئة العموية من (١٥-٤٩سنة) ب (٢ مليون) امرأة في محافظة بغداد وهو العدد الذي مثل مجتمع البحث تقريبا.

ثانيا :- عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٢٤٠) امرأة عواقية اللائي يسكنن محافظة بغداد، حيث تولحت اعملهن من (٢١- ٥٠ سنة) موزعات على (١٢) منطقة في محافظة بغداد واختيروا كعينة بسيطة متاحة والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) عينة البحث

ت	المنطقة	العدد
١	منطقة الكاظمية	٢٠
٢	منطقة الشعلة	٢٠
٣	منطقة البياع	٢٠
٤	منطقة الدورة	٢٠
٥	منطقة الاعلام	٢٠
٦	منطقة التاجي	٢٠
٧	منطقة بغداد الجديدة	٢٠
٨	منطقة الصدر	٢٠
٩	منطقة الحسينية	٢٠
١٠	منطقة حي اور	٢٠
١١	منطقة الشعب	٢٠
١٢	منطقة زيونة	٢٠
	المجموع	٢٤٠

ثالثاً: - اداتا البحث

- ١- مقياس العجز المكتسب:- في ضوء الاطار النظري والوراسات السابقة وبالاطلاع على الادبيات التي تناولت المفهوم والتعريف النظري, تم بناء مقياس العجز المكتسب، فتم التوصل ال (٢٠) فقرة واعطيت لكل فقرة (٧) بدائل تعطى الأوزان من (٧-١), بحيث تكون اعلى درجة (١٤٠) وادنى درجة (٢٠) والمتوسط الفرضي (٨٠) (الملحق ١).
- ٢- مقياس التفكير الثنائي:- تم تبني مقياس (وشيو ٢٠٠٩) للتفكير الثنائي المكون من (١٥) فقرة , حيث اعطيت كل فقرة (٦) بدائل تعطى الأوزان من (٦-١) , بحيث تكون اعلى درجة (٩٠) وادنى درجة (١٥) والمتوسط الفرضي (٥٢,٥) (الملحق ٢).

الخصائص السايكومترية للمقياسين

تمييز الفئات:- طبق مقياس العجز المكتسب المكون من (٢٠) فقرة ومقياس التفكير الثنائي المكون من (١٥) فقرة على عينة عينه من النساء العراقيات في محافظة بغداد والبالغ عددهن (٢٤٠) امرأة (لاستخراج تمييز الفئات وصدقها , ولاستخراج الثبات للمقياسين, فظهر بالنتائج ان جميع الفئات مميزة وذات صدق بنائي حيث ظهر ان القيم التائية المستخرجة اعلى من القيمة الجولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) والجول (٢, ٣) يوضح ذلك.

صدق الفئات:- تم التحقق من صدق الفئات لكل مقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, فظهرت ان جميع فئات مقياس التفكير الثنائي صادقة في قياس ما اعدت له , اما بالنسبة لمقياس العجز فكانت كل الفئات صادقة باستثناء الفئتين (٢ , ٩), فتم حذفهما فاصبح المقياس

مكون من (١٨) فقرة بصورته النهائية ، والمتوسط الفرضي (٧٢) (الملحق
١) والجدول (٢ ، ٣) يوضح ذلك .

جدول (٢) معامل تمييز وصدق فقرات مقياس العجز المكتسب

تسلسل الفقرة	تمييز الفقرة	صدق الفقرة	تسلسل الفقرة	تمييز الفقرة	صدق الفقرة
1	٩,٥٩	,٩٦٢	١١	٧,٢٠	,٢٩٩
2	٤,٧١	<u>*١,٠٧</u>	١٢	١٠,٤٠	,٣١٦
3	٦,٤٨	,٣٠٦	١٣	٨,٧٧	,٢٥٧
4	١٣,٤٩	,٣٢٠	١٤	٦,٨٦	,٢٢٥
5	١٠,٧٣	,٣٦٠	١٥	١٠,٧٥	,٣٢٣
6	٨,٢٨	,١٩٥	١٦	٨,٥٣	,٣٠٠
7	١١,٧٥	,٣٠١	١٧	١٠,٢٢	,٣١٩
٨	٧,٤٣	,٣٠٨	١٨	٧,٣٥	,٣٣٦
٩	٧,٢١	<u>*١,٤٤</u>	١٩	٩,٣٦	,٣٦٨
١٠	٧,٩٥	,١٩٧	٢٠	٦,٩٨	,١٨٤

جدول (٣) معامل تمييز وصدق فقرات مقياس التفكير الثنائي

تسلسل الفقرة	تمييز الفقرة	صدق الفقرة	تسلسل الفقرة	تمييز الفقرة	صدق الفقرة
1	٢,٧٩	,٣٠١	٩	٨,٩٥	,٥٥٤
2	٥,٨١	,٤٥٨	١٠	٧,٧١	,٤٦٦
3	٣,٩٨	,٣٢٤	١١	٤,١٠	,٣٧٠
4	٥,٧٦	,٤٥٢	١٢	٧,٦٧	,٤٩٦
5	٤,٧٣	,٥٠٤	١٣	٥,٦٧	,٤٣٠
6	٩,٩٨	,٥١٣	١٤	٦,٨٣	,٤٨١
7	١١,١٢	,٧٧٣	١٥	٤٩٠	,٤٢٣
٨	٥,٤٣	,٣٧٣			

الثبات

تم استخراج معامل الثبات للمقياسين باستخدام معادلة الفاكرونباخ (معامل الفا) للاتساق الداخلي لحساب الثبات، وهي إحدى الطرق للتأكد من الاتساق الداخلي والتجانس في حساب معاملات الثبات، وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فئات المقياس، لتوضيح اتساق أداء الفرد من قوة لآخرى وقد بلغ معامل الثبات لمقياس العجز المكتسب (٨٧١،) في حين بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير الثنائي (٨٣٣،) .

الوسائل الاحصائية

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس تمييز الفئات للمقياسين، الاختبار التائي لعينة ومجتمع لقياس العجز المكتسب والتفكير الثنائي لدى عينة القياس، معامل ارتباط بوسون لحساب رجة الارتباط بين رجة القوة والرجة الكلية المقياس وللتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومعادلة الفكرونباخ لحساب ثبات كلا المقياسين، والاختبار الفائي لكشف دلالة الفرق بين مستويات (الاعداد، والوظيفة، والتحصيل الدراسي) لكلا المتغيرين.

الفصل الرابع:- نتائج البحث وتفسوها

الهدف الاول التعرف على العجز المكتسب لدى النساء العواقيات

ظهر بالنتائج ان متوسط العينة على مقياس العجز المكتسب قد بلغ (٦٢،٦٠) وهو اقل من المتوسط الفوضي البالغ (٧٢) وبانحراف معياري قوه (٢٣،١٥) ولغرض معرفة دلالة الفرق تم استخراج القيمة التائية التي بلغت (٥،٤٧)

وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٥) ادناه يوضح ذلك, ويتضح من النتيجة ان عينة البحث ليس لديهن شعور بالعجز المكتسب وهو يعني ان غينة البحث من النساء في بغداد لديهن القوة على حل المشكلات , وليس لديهن تعميمات سلبية مستقبلية , اذ يوصف نو العجز المكتسب بانهم يرجعون عجزهم الى اسباب عامه مثل الجهد , وضعف القوة والثقة بالتمكن بما يستطيع تعديله وتوجيهه, وتلك النتيجة تتفق مع دراسة (حوشان, ٢٠٠٠)) و(الحسن, ٢٠١٤)) في ان الذكور عرضة للعجز المكتسب اكثر من الاناث .

ان النتيجة علاه مؤشر ايجابي في ان النساء في عينة البحث لا يعانين من وجود الانفعالات السلبية المصاحبة لمشاعر العجز المكتسب , فالانفعالات السلبية عامل اساسي في سلوك العجز المكتسب وهي تنبثق من ضعف القوة الذي يولد الاحساس بعدم الكفاءة على التحمل والشعور بالمهانة(Weiner), وعليه يظهر ان لعينة الكفاءة في مقارعة الظروف الضاغطة والمحبطة وانهن قادرات على تقديم الدعم لنواتهن , اذ يسبب سلوك العجز المكتسب التأخير والاعاقة في الوصول للاهداف , ورافقه شعور بالاجوى من بذل الجهد لتخطي الاحداث ذات التأثير السلبي مع التوجه للعمل بدون رغبة حقيقية (الفوحاني, ٢٠٠٥, صفحة ٩٩), اي انهن قادرات على الاحتفاظ بقولنهن بما يحميهن عند المواجهة والتصدي للظروف الصعبة (بوكات, ٢٠٠٤, الصفحات ٣٣-٣٥) التي تتعرض لها النساء الواقيات , خصوصا وان عينة البحث شملت الاعمار التي تتحمل فيها النساء عبء المسؤولية الاجتماعية في ادارة شؤون الاسوة وتربية الاطفال , اضافة لواجبات العمل فيما اذا كانت المرأة تعمل خارج البيت.

جدول (٤) القيمة الثانية لمقياس العجز المكتسب لدى النساء العواقيات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	دالة عند مستوى
١٨٢	٦,٦٢٠	٢٣,١٥	٧٢	٥,٤٧	٠,٠٥

الهدف الثاني

التعرف على العجز المكتسب لدى النساء العواقيات حسب فروع الاعمار (٢١-٣٠) (٣١-٤٠) (٤١-٥٠) و حسب فروع التحصيل الدراسي (متوسطة) (ثانوية) (جامعية) و حسب فروع العمل (طالبة) (موظفة) (ربة بيت).

يتضح من الجدول (٥) انه لا توجد فروق دالة احصائيا في العجز المكتسب وفقا لمتغير الاعمار لمستوياته الثلاث , وكذلك بالنسبة للفروق في التحصيل الدراسي لمستوياته الثلاث الجدول (٦), وكذلك بالنسبة للفروق في العمل لمستوياته الثلاث الجدول (٧)، حيث ظهر ان القيم الفائية للمتغيرات الثلاث كانت ادنى من القيمة الجدولية , ويمكن تفسير تلك النتائج وفقا الى ما جاء في نتيجة الهدف الاول , اذ ان تمتع العينة بمسوى من الكفاءة النفسية والثقة بالنفس في اداء الانوار التفاعلية والخدمية , مهد لغياب الفروق في لمتغيرات (الاعمار, التحصيل , العمل) , وتلك النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة (الحسن, ٢٠١٤)) التي وجدت ان العجز المكتسب موجود لدى طلبة الاعدادية(ذكور واناث) وهم باعمار دون (٢٠سنة) مقزنة باعمار عينة البحث , وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (حوشان, ٢٠٠٠)) التي جدت ان العجز المكتسب يكون مرتفعا لدى الطلبة الذكور اكثر مما لدى الاناث, وهذا مؤشر الى ان

الفئات العمرية (من ٢٠ الى ٥٠ سنة) وباختلاف التحصيل الدراسي (متوسطة , اعدادية , جامعية) وباختلاف الدور ما بين امراة (طالبة , موظفة , ربة بيت) من النساء العواقيات لديهن كفاءة نفسية عالية ولا تظهر عليهن مشاعر التركيز على الذات , كما لا تتحكم بهن المعرف المشوهة تجاه انفسهن .

جدول (٥) القيمة الفائية للفرق بين الاعمار للعجز المكتسب

العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	غير دالة عند مستوى ٠,٥
١٨٢	٦١,٩٠	٨٠	,٧٧٤	١,١٩٠	٠,٥
	٦٥,٦٥	١٠١	,٦٥٠		
	١٢٧,٥٦	١٨١			

جدول (٦) القيمة الفائية للفرق بين التحصيل للعجز المكتسب

العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	غير دالة عند مستوى ٠,٥
١٨٢	٥٥,٩٩	٨٠	,٧٠٠	١,١٤٩	٠,٥
	٦١,٦٠	١٠١	,٦٠٩		
	١١٧,٥٠٠	١٨١			

جدول (٧) القيمة الفائية للفرق بين العمل للعجز المكتسب

العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	غير دالة عند مستوى ٠,٥
١٨٢	٥٥,٤٨	٨٠	,٦٩٤	١,٠٥	٠,٥
	٦٦,٤٩	١٠١	,٦٥٨		
	١٢١,٩٧	١٨١			

الهدف الثالث التعرف على التفكير الثنائي لدى النساء العواقيات

ظهر بالنتائج ان متوسط العينة على مقياس التفكير الثنائي قد بلغ (٧٢,٣٤) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٥٢,٥) وبانحراف معياري قدره (١١,٣) ولغرض معرفة دلالة الفرق تم استخراج القيمة التائية التي بلغت (24,029) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٨) ادناه يوضح ذلك, ويتضح من النتيجة ان عينة البحث لديها تفكير ثنائي عالي وهو مؤشر على وجود مظاهر للتشوهات المعرفية التي تبرز فيها خصائص الاستدلال العشوائي ويقصد به التوصل الى استنتاجات غير منطقية , والتجريد الانتقائي ويقصد به صياغة فكرة خرجة عن السياق مع تجاهل التفاصيل التي لها علاقة بالموضوع، والافراط في التعميم وهو اشتقاق قاعدة عامة من احداث اخرى وتطبيقها على حالات مختلفة عنها، والتهويل والتهوين وهو اعطاء الاشياء والمواقف قيمة اكبر من حجمها او العكس مع اضافة الطابع الشخصي للاحداث والمواقف الخرجية . (Uhi ، ٢٠٠٧ ، صفحة ١٥)) , اذ يتطور التفكير الثنائي من بعد احادي اي رؤية الاشياء سلبية او ايجابية جميعها او من النظرة الثنائية المتعددة الابعاد (Rosenfeld, 2004, p. 13), ان النتيجة اعلاه تكشف ان عينة البحث لديها صعوبات في التحليل الموضوعي للاحداث وان المنظور الذاتي عميق في اثره عند اصدار

الاحكام والقولات لديها , ويشار بذلك الى ان التفكير الثنائي لايعكس ضعفا في امكانية التعامل مع المواقف بل انه تفكير يتميز بالتصلب وان صاحبه يتعامل مع المعلومات بتحيز مع استبعاد كل معلومة لا تنسجم مع مخططاته المعرفية فهو يؤيد المعلومة التي تتفق مع مخططة المعرفي فقط ((السرائي، ٢٠١٢، صفحة ١١) , ولذلك , يصفه بيك بانه نمطا من التشوهات المعرفية, بمعنى انه يظهر كمنعكسات الية, حيث يكون معقولا من وجهة نظر الفرد القائم به وليس من وجه نظر الاخرين (Oshio، ٢٠٠٩، صفحة ٧٣٠).

جدول (٨) القيمة التائية لمقياس التفكير الثنائي لدى النساء العواقيات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	دالة عند مستوى
١٨٢	٧٢,٣٤	11,3	52,5	٢٤,٠٢٩	٠,٠٥

الهدف الرابع التعرف على التفكير الثنائي لدى النساء العواقيات حسب فروق الاعداد (٣٠-٢١) (٤٠-٣١) (٤١ - ٥٠) و حسب فروق التحصيل الدراسي (متوسطة) (ثانوية) (جامعية) و حسب فروق العمل (طالبة) (موظفة) (ربة بيت).

يتضح من الجدول (٩) انه لا توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الثنائي وفقا لمتغير الاعداد لمستوياته الثلاث , وكذلك بالنسبة للفروق في التحصيل الدراسي لمستوياته الثلاث الجدول(١٠), وكذلك بالنسبة للفروق في العمل لمستوياته الثلاث الجدول (١١)، حيث ظهر ان القيم الفائية للمتغيرات الثلاث كانت ادنى من القيمة الجولية , ويمكن تفسير تلك النتائج الى ان مستويات الاعداد الثلاثة كانت متماثلة

من حيث النضج و فوع المسؤوليات ولذلك لم تظهر فروق دالة , وكذلك بالنسبة للتحصيل كذلك لم تظهر فروق , ويمكن عزو تلك النتيجة الى ان التفكير الثنائي ووفقا لرؤية(بيك) انه يحدث نتيجة للعمليات المعرفية كالتعلم الخاطئ, وعمل الاستنتاجات غير الصحيحة على اسس من معلومات غير كافية , وعدم التمييز الكافي بين الخيال والحقيقة . (شيد، ٢٠١٦، صفحة ٥٦), اي انه يكون مترسب في النظام المعرفي في مراحل التعلم الاولية في الطفولة والمراهقة , لذلك لم تظهر اثار لفروق التحصيل فيه , الا انه من الغوابة ان لا يظهر وجود فروق حسباً متغير العمل, لان هنالك اختلاف واضح ما بين بيئة الطالبة عن بيئة العاملة عن بيئة ربة البيت , وهذه النتيجة تظهر ان التفكير الثنائي له من القوة في الثبات والتاثير في البناء المعرفي بحيث لم زغوعه اختلاف بينات التفاعل الاجتماعي واختلاف الانوار .

جدول (٩) القيمة الفائية للفرق بين الاعمار

العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	غير دالة عند مستوى ٠,٥
١٨٢	٣٢,٩٥	٤١	,٨٠٤		
١٨٢	٩٤,٩٤	١٤٠	,٦٧٦	١,١٨٨	
	١٢٧,٥٦	١٨١			

جدول (١٠) القيمة الفائية للفرق بين التحصيل

العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	غير دالة
	٣٥,٥٢	٤١	,٨٥٤		عند مستوى
١٨٢	٨٢,٤٧	١٤٠	,٥٨٩	١,٠٤٩	٠,٥
	١١١٧,٥٠٠	١٨١			

جدول (١١) القيمة الفائية للفرق بين العمل

العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	غير دالة
	٣٠,٧٨	٤١	,٧٥١		عند مستوى
١٨٢	٩١,١٩	١٤٠	,٦٥١	١,١٥	٠,٥
	١٢١,٩٧	١٨١			

الهدف الخامس التعرف على علاقة العجز المكتسب بالتفكير الثنائي لدى النساء العواقيات .

باستخدام معامل ارتباط بروسون تم التعرف على معامل الارتباط بين متغيري العجز المكتسب والتفكير الثنائي لدى النساء العواقيات، فبلغ (٣٩٥)، وهو يشير الى وجود ارتباط دال وايجابي بين متغير العجز المكتسب والتفكير الثنائي لدى العينة ، لغرض الكشف عن ماهية معامل الارتباط فيما اذا كان يشير الى علاقة حقيقة ام غير حقيقية ، تم استخدام معادلة الاختبار التائي لكشف نوع العلاقة الارتباطية، وجد ان القيمة التائية قد بلغت (٨٥,٢٠٠) وهذه القيمة اعلى من نظيرتها الجدولية وبذلك فان العلاقة الارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى ارتباط

متغير العجز المكتسب بمتغير التفكير الثنائي لدى عينة , ويعزز ذلك ان كلا المتغيرين يخضعان للتشوهات المعرفية ويتصفان بتعميم الاحكام تجاه الذات والآخرين , وعلية فان العجز المكتسب والتفكير الثنائي يشكلان ثنائية تبادلية كلاهما يرفع من مستوى المتغير الاخر في السلوك .

التوصيات

١- ان تتولى المؤسسات الثقافية الرسمية المتمثلة بوائر الاعلام وغير الرسمية المتمثلة منظمات المجتمع المدني عمل وامج وورشات ونوات خصوصا للطالبات وللموظفات في ايضاح اثار التفكير الثنائي في التفاعل الاجتماعي وفي اداء الواجبات .

المقترحات

٢- اجراء بحوث عن العجز المكتسب والتفكير الثنائي للمقارنة بين الذكور والاناث , وليبيئات مختلفة كالحضر والريف.

المصادر

١. بوكات , مطوع (٢٠٠٤) العجز المكتسب, دراسة نفسية , وزارة الثقافة , سوريا
٢. الحسن , غادة ثاني عبدالحسن(٢٠١٥) العلاج السلوكي المعرفي للعجز المكتسب لدى طلبة الاعدادية مجلة كلية التربية , الجامعة المستنصرية
٣. الحسن, غادة ثاني عبدالحسن(٢٠١٧) العلاج النفسي في العواق , زمات ومقترحات , مكتبة عدنان , بغداد , العواق

٤. الحوشان، بشوى كاظم سلمان (٢٠٠٠) الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بغداد
٥. الوفاعي ، صباح بنت قاسم بن سعيد (٢٠٠٣) فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل اساليب الغزو لدى طالبات كلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جدة
٦. ربيعة، علاونة (٢٠٠٥) الاتصال والانواك الاجتماعي ، الملتقى الدولي لسايكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية
٧. رشيد، شاكر حميد (٢٠١٦) التفكير القطبي وعلاقته بالقلق الوجودي لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير، الجامعة المستصرية
٨. السوي، هاشم فوحان (٢٠١٢) تاثير فنيتين لشاديتين (ملئ الفراغ و تغيير القواعد) في خفض حدة التفكير المستقطب لدى طلبة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستصرية
٩. كوري، كوالد (٢٠١٢) النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة سامح وديسح الحفش ، دار الفكر
١٠. الفوحاني، السيد محمود (٢٠٠٥) سيكولوجيا العجز المكتسب ، مفاهيم ونظريات ، تطبيقات ، المركز القومي لامتحانات والتقييم التربوي ، القاهرة.
11. Beck,A,T and,Weishaar,M , E(1989)Cognitive therapy , comprehensive handbook of Cognitive therapy ,New York , Plenum press.
12. Hommand,W,A and Romney ,D,M(1995) Cognitive factors contributing to adolescent depression , Journal of Youth and adolescence ,24,6, 667

13. Oshio,A (2009) Development and validation of the dichotomous thinking inventory , social behavior and personality an international Journal,37,6,723
14. Oshio,A and Meshkova ,T,(2012) Eating disorder , body image and dichotomous thinking among Japanese and Russian college women , Health ,4, (7) ,362-399
15. Rosenfeld,B,M (2004)Relationship between Cognitive distortion and psychological disorders across diagnostic A sex ,Unpublished doctoral dissertation Philadelphia college of Osteopathic Medicine Available.
16. Uhi,J,K(2007)Relationship between Cognitive distortion and psychological and **behavioral** factors in a family Medicine Outpatient sample, Unpublished doctoral dissertation Philadelphia college of Osteopathic Medicine Available.
17. Vein ,M.A and others(2000)Empathy s purity ,sympathy s complexities , Biology philosophy , 26 , (4) 583-593,

الملحق (١) مقياس العجز المكتسب

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي ناوراً	لا تنطبق علي
١	يعتمد النجاح في الحياة على الحظ اكثر منه على نشاط الفرد							
*٢	<u>بخطط الاخرين لحياتي ولا اخطط لها</u>							
٣	اعتقد ان البناء للمستقبل ماهو الا مجزفه ربما تصيب او تخب							
٤	اشعر اني لا املك الاداة بسبب صعوبة المواقف التي تواجهني							
٥	ليس في مقدوري ان افعل شيئاً عندما واجه مشكلات صعبه							
٦	اجد ان حياتي يدورها الاخرين اكثر مني							
٧	من الصعب ان احدد لنفسي ما ريده في المستقبل							
٨	لا اعتقد ان لي فرصه في التفوق مهما بذلت من جهود							
*٩	<u>اعتقد ان النجاح بدون مساعدة الاخرين مستحيل</u>							
١٠	اجد اني تأثوي ضعيف في علاقتي بالاخرين							
١١	أجد ان بذل الجهد ليس اساسيا في اهواز النجاح							

							فشلي في تحقيق احلامي يجعلني اشعر باليأس	١٢
							اتردد بالمطالبة بحقوقى	١٣
							رى أن فرص النجاح في الحياة لاتخضع للمنطق	١٤
							لا اتوقع النجاح ,لان مواقف حياتي خرج سيطرتى	١٥
							اعتقد ان مواقف الحياة لايمكن لنا ان نتحكم بها	١٦
							عندما اخفق في تحقيق ما لريده , اشعر انه لا جوى من المحاولة	١٧
							مؤمنة بان الاقدار هي من يدير حياتي	١٨
							اعتقد ان النجاح في الحياة نصيب فنه معينه والفسل نصيب فنه اهورى	
							اشعر ان مستقبلى غير واضح وغير محدد	٢٠

*الفوات (٢,٩) تم حذفهما من المقياس بعد التحليل الاحصائي للفوات

الملحق (2) مقياس التفكير الثنائي

ت	الفئات	ينطبق علي تماما	ينطبق علي احيانا	ينطبق علي قليلا	لا ينطبق علي قليلا	لا ينطبق علي احيانا	لا ينطبق علي تماما
1	كل الامور تتحقق اذا كان ما احبه وما لا احبه واضح						
2	تكون الامور افضل اذا زيل عنها كل غموض						
3	لا احب المواقف الغامضة						
4	رغب بوضوح الامور سواء اكانت جيدة ام سيئة						
5	أفض ان تكون الحدود واضحة لجميع الامور						
6	اجد ان الاشخاص في الحياة اما يكونوا رابحون او خاسرون						
7	اعتقد انه يمكن تقسيم جميع الناس الى فائزين وخاسرين						
8	يمكن التمييز بوضوح بين الاشخاص الجيدين والاشخاص السيئين						
9	اجد ان كل الاسئلة تكون لها						

						اجابة محددة اما تكون صحيحة او تكون خاطئة	
						اعتقد انه كل شخص اما يكون صديق لي او عدو لي	10
						احتاج دائما التمييز بين ما هو أمن لي وبين ما هو خطر علي	11
						يجب ان تكون المعلومات عن اي موقف محددة فيما هي صحيحة او خاطئة	12
						اريد ان اعرف بوضوح فيما اذا الاشياء مفيدة لي او غير مفيدة لي	13
						افضل تصنيف المعلومات على انها نافعة لي ام غير نافعة	14
						من الافضل ان تكون للمنافسات نتائج محددة	15

